

تتمة الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ

مقدم للمؤتمر الدولي

«مرحلة الطفولة المبكرة: الأطفال والأمل والسلام»
فلسطين- جامعة النجاح الوطنية - معهد الطفولة –

2019 /11 /5-4

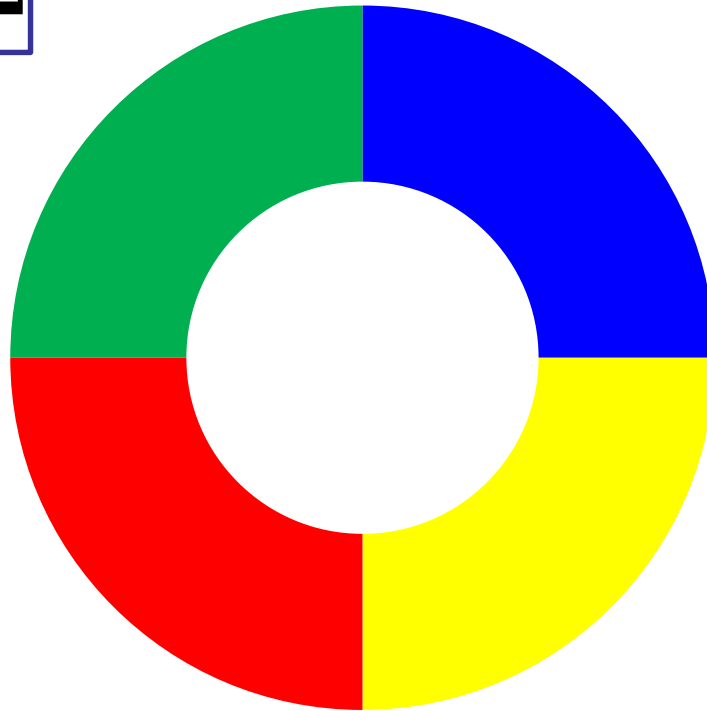
د. محمد مطر - فلسطين
+ 970599323895 فلسطين

مكونات العرض....

- معالم تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ
- أهمية تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ
- أولويات التدخل ...
- بعض المؤشرات من الحالة العربية

ما هي تنمية الطفولة المبكرة

نمو الطفل



■ النمو الإدراكي

■ النمو اللغوي

■ النمو الاجتماعي -
العاطفي

■ النمو الجسدي
(الحركي والحركات
الدقيقة)

تتمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ (1)

حالات الطوارئ قد ينتج عنها:

- انفصال الطفل ن عائلته
- إصابة الطفل بجروح
- نقص في الغذاء
- معاناة ن وضغط نفسي اجتماعي
- قد تضطر العائلة للبحث عن أولويات أخرى بما يصرف وجهة اهتمامها عن الأطفال وحاجاتهم

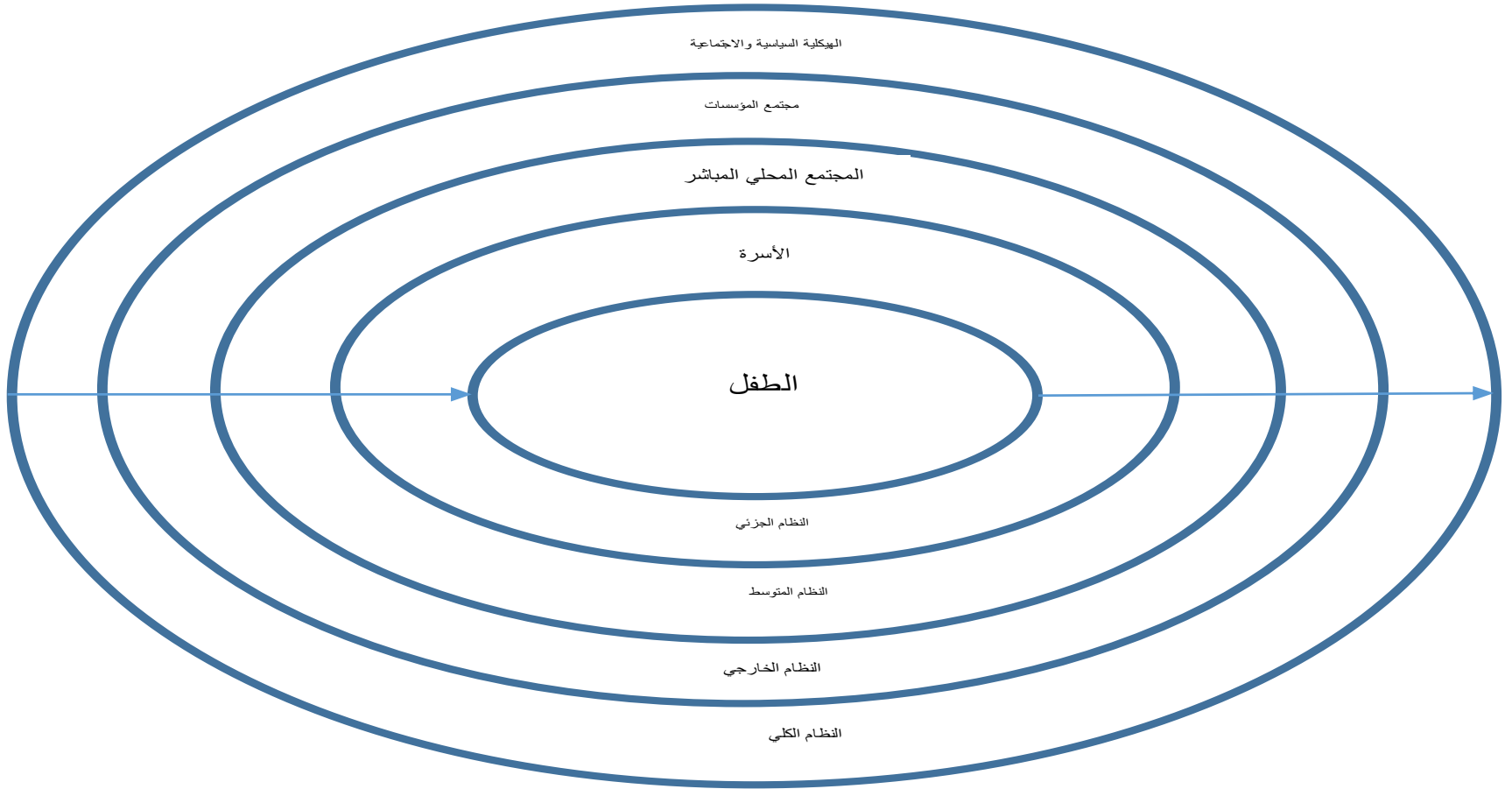
تتمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ (2)

- برامج الطوارئ عادة ما تكون قصيرة الأمد، من حيث التمويل، وعلية يتوجب إعادة النظر في توقعات المبرمجين والمنفذين والممولين وحتى المستفيدين منها...
- برامج الطوارئ قد تحصل في أماكن متعددة وأحيانا يصعب تواجد الطواقم العاملة هناك ... لذا قد تتطلب السياقات الاستعانة بوسائل بديلة لتقديم الخدمات خاصة للأطفال وعائلاتهم ...
- الحاجة ماسة للعمل على كافة القطاعات والحديث يدو عن تدخل في قطاع الطفولة في حالات الطوارئ .. فلا يطغى قطاع على قطاع ... التعليم .. الحماية التغذية....

أهمية تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ

1. بيئة الحماية تصبح أضعف

البيئة المحيطة بالطفل



2. يمكن أن يتأثر نمو دماغ الطفل بشكل سلبي

الطفولة المبكرة (0 – 8 سنوات) ... مرحلة حرجية من
مراحل النمو؛ يتمكن فيها الأطفال من تعلم الكثير

الإجابة على السؤالين ... فيها القوة والفرصة والتهديد
والضعف.. **SWOT** على ذمة المخططين...

كم يتطور الدماغ خلال السنوات الثلاث الأولى من الحياة؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

كم يتطور الدماغ خلال السنوات الخمس الأولى من الحياة؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

3. يمكن للتوتر أن يصبح ساما ويؤثر على الدماغ

بحوث علم الدماغ ...بينت أن:

- كمية التوتر المتولدة من مرور الطفل بحالات طوارئ قد تسهم في تغيير تركيبة وبنية الدماغ...
- وقد يتحول هذا التوتر إلى ضغط سام **TOXIC STRESS** يدمر مع الزمن خلايا الدماغ

.....

4. التخفيف من احتمالية موت الطفل، وسوء التغذية ..ووو

- التغذية الكافية خلال أول 1,000 يوم بعد الحمل ضرورية لنمو الطفل، وصحته مدى الحياة وتطور دماغه.
- في الدول التي تمر بحالات الطوارئ تتفشى حالة من سوء التغذية تؤثر سلبا على نمو الطفل في مراحل لاحقة...

5. تنمية الطفولة المبكرة أكثر كفاءة

The Earlier the Investment, the Greater the Return



أهمية توفير تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ (خلاصة)

- يحد من أشكال اللامساواة ويتيح ذات الفرص لنجاح الأطفال.
- تمتع الأطفال بالرعاية المبكرة والتعليم والخدمات الأخرى خلال حالات الطوارئ بناء على اتفاقية حقوق الطفل.
- تتيح فرصة "لإعادة البناء بشكل أفضل".
- تمكن من دمج الحد من خطر الكوارث والتربية على التسامح لزيادة مرونة الأطفال والأهل وقدرتهم على تحمل الكوارث والنزاعات.

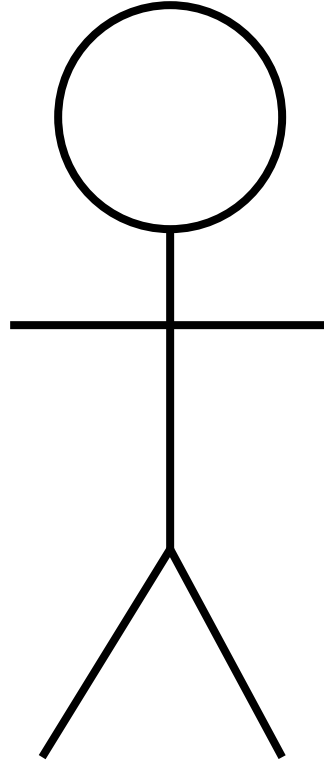
آثار حالات الطوارئ على نمو الطفل (خلاصة)

النمو الجسدي

الإصابات والجوع يؤديان إلى المرض

النمو الإدراكي

غياب الاهتمام بالمدرسة،
وعدم القدرة على التركيز



النمو الاجتماعي - العاطفي

الخوف، التوتر، الانفصال عن الأطفال،
التشرد، الشعور بالوحدة، الانعزال

النمو اللغوي

عدم القدرة على الكلام
عدم وجود حافز يشجع على التطور اللغوي

أولويات التدخل في برامج الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ

مرحلة النمو في الفترة ما بين 0 – 3 سنوات

- التحفيز المبكر من خلال التفاعل الاجتماعي (خاصة مع مقدمي الرعاية) لمساعدة الدماغ على النمو.
- تنمية الارتباط بالأهل/ مقدمي الرعاية.
- تطوير المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة (مثال: التدحرج، الجلوس، الزحف،...)
- تعتمد بشكل كبير على الأهل ومقدمي الرعاية الآخرين في مجال الرعاية الصحية، والتغذية، والتربية العاطفية والاجتماعية من أجل النمو اللغوي والإدراكي.
- بدء النمو اللغوي – مدخلات اللغة المباشرة في غاية الأهمية. يمكن للأطفال أن يتعاملوا مع أكثر من لغة في ذات الوقت

مرحلة النمو في الفترة ما بين 3 – 6 سنوات

- تتحسن مهارات الأطفال الحركية الكبيرة والصغيرة ومهارات المساعدة الذاتية.
- يستفيد الأطفال، خاصة الأكثر هشاشة، من جميع فرص التعلم.
- يتعلم الأطفال بالشكل الأفضل من خلال اللعب.
- يتعلم الأطفال بالسرعة المناسبة لهم، ويستفيدون بشكل كبير من القراءة على مسامعهم.
- تساعد الرعاية التي يقدمها مقدمو الرعاية، والتفاعل مع الأطفال الآخرين في تخطي الصدمات، واستعادة الثقة بالنفس والاستمتاع بالمشاركة في النشاطات.
- اللعب مع الأقران والتخيل وغير ذلك ... (العلاقات مع الأقران)
- تتطور اللغة بشكل أفضل،

مرحلة النمو في الفترة ما بين 6 – 8 سنوات

- يتقن الأطفال مستويات أكثر تعقيدا من التفكير، والشعور، والتحدث والتفاعل
- العلاقات بين الأقران تصبح أكثر أهمية
- يمكن للطفل أن يتعلم لغة جديدة ومهارات جديدة
- يصبح الطفل أكثر وعيا لقدراته
- القدرة على تنظيم الذات
- هذه فترة مناسبة لانتقال الطفل إلى المرحلة الأساسية في المدرسة والعالم الأوسع.
- لكن يبقى اللعب والتعلم بشكل عملي هو الوسيلة الأنسب.
- تبقى الصحة والتغذية مهمتان في هذه المرحلة

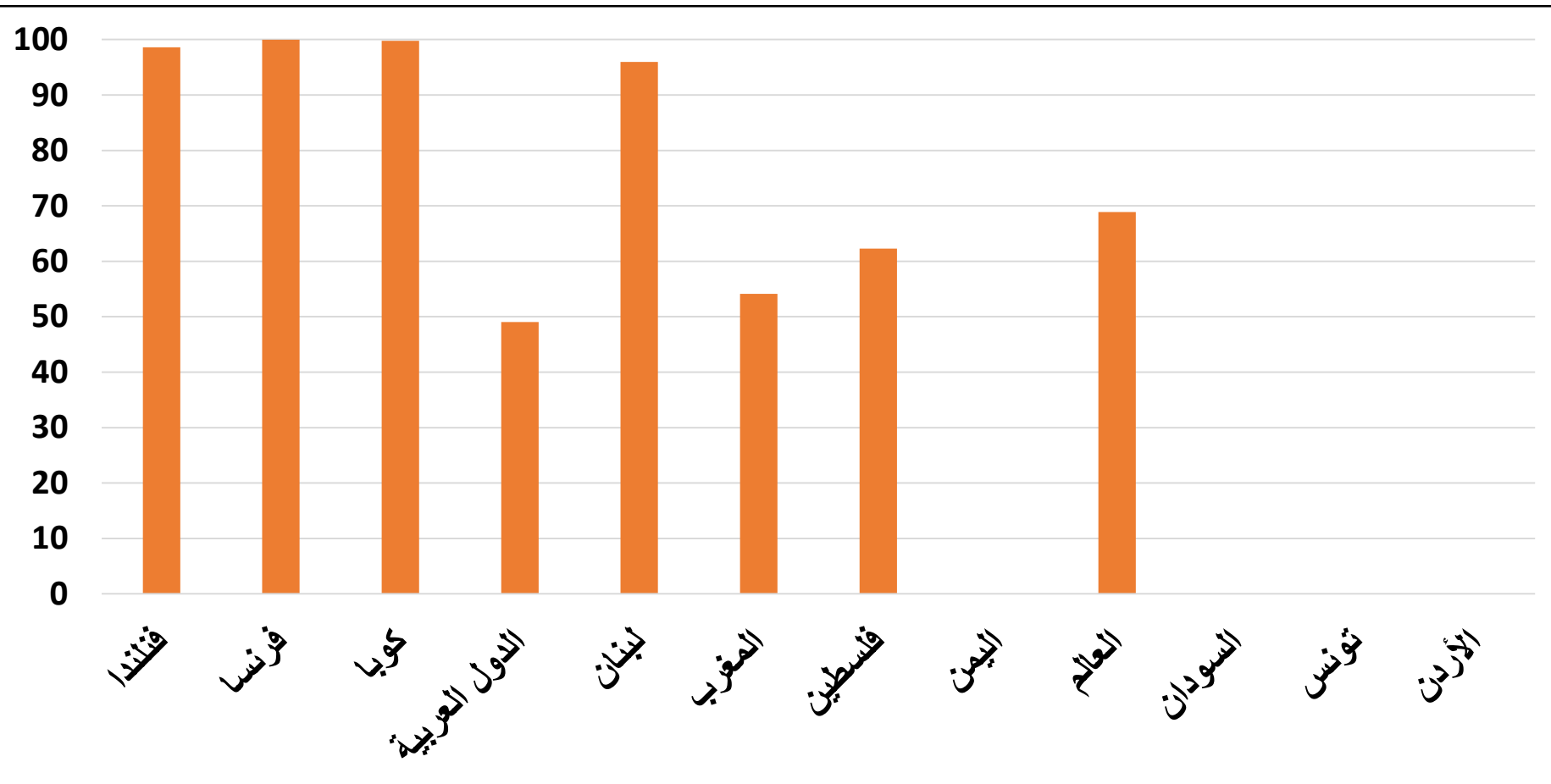
بعض المؤشرات

من الحالة العربية

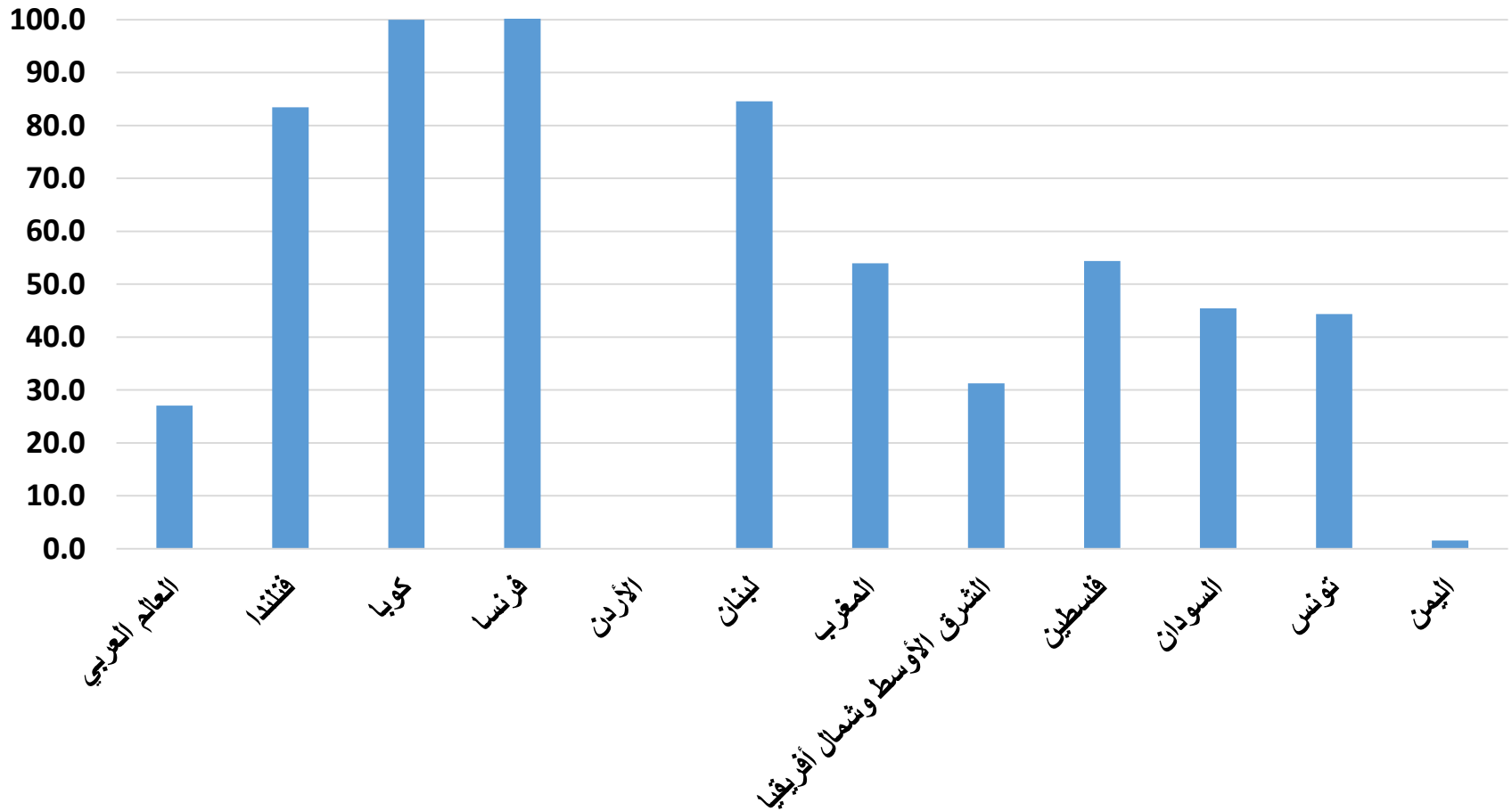
....

<https://data.worldbank.org/indicator/SE.PRE.ENRR?end=2017&start=2006>

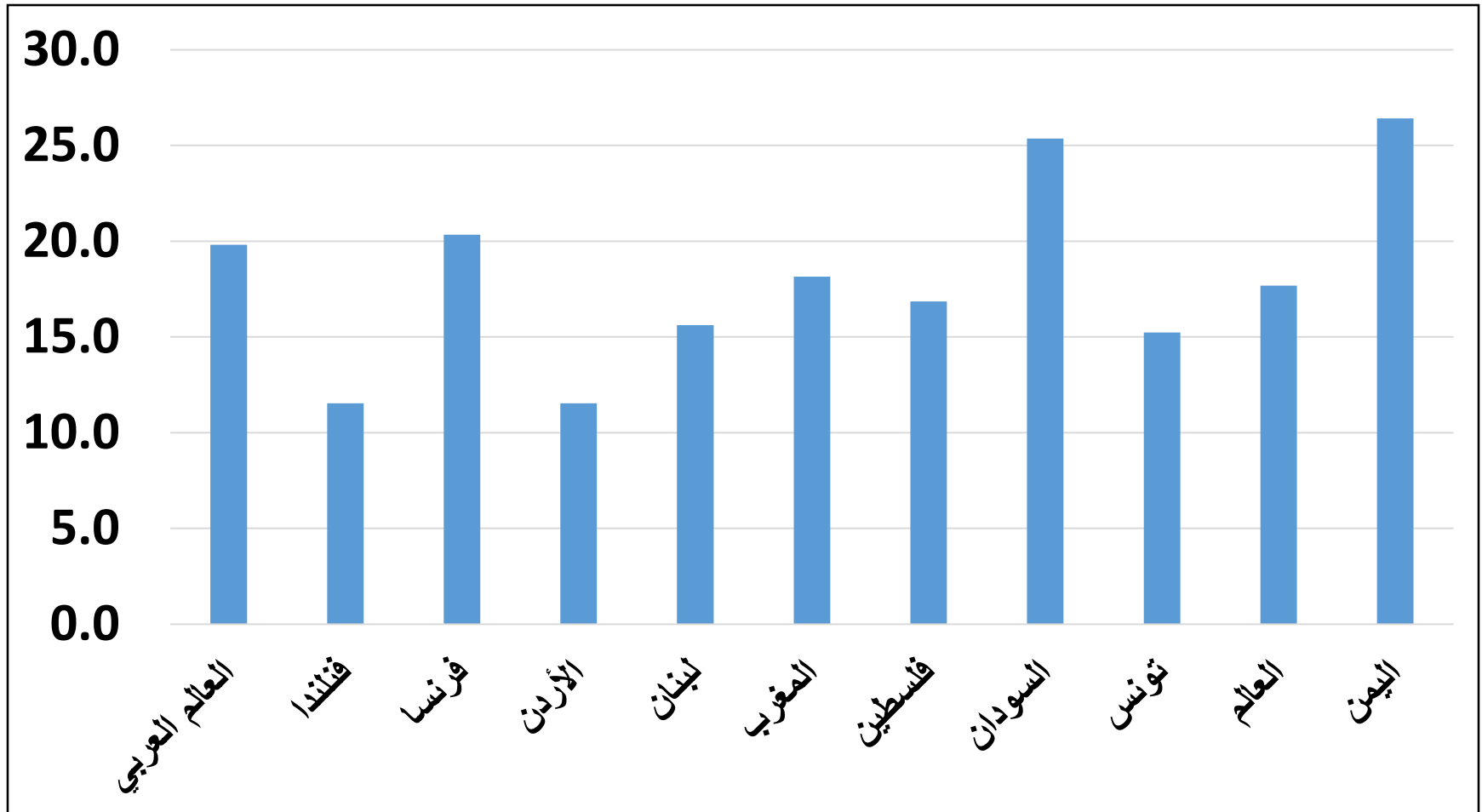
نسبة الالتحاق الصافي في التعليم لسنة قبل دخول المدرسة لكلا الجنسين (%) وفق معطيات عام 2017 أو 2016



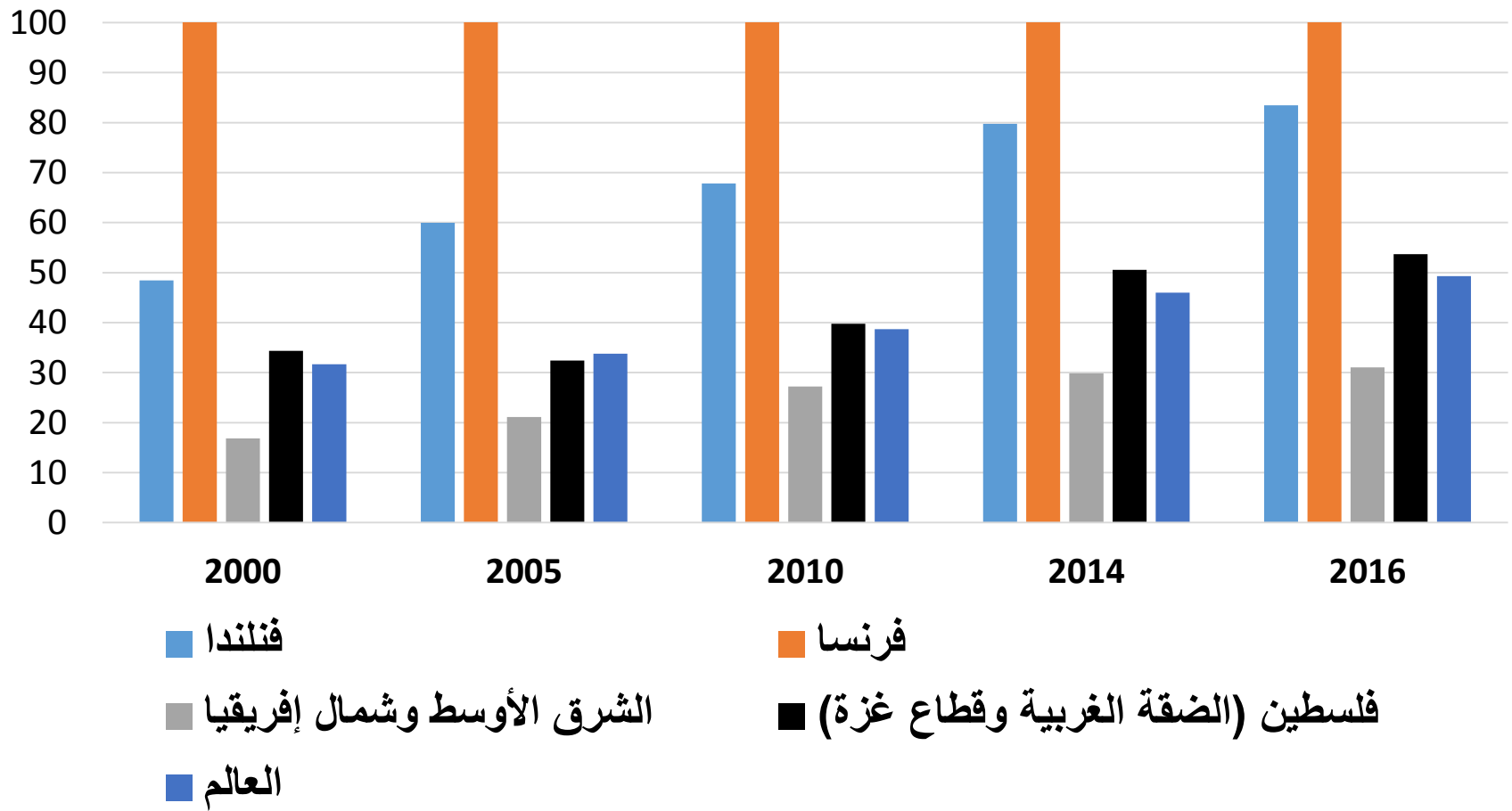
إجمالي نسب الالتحاق ببرامج تعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 2016 أو 2017



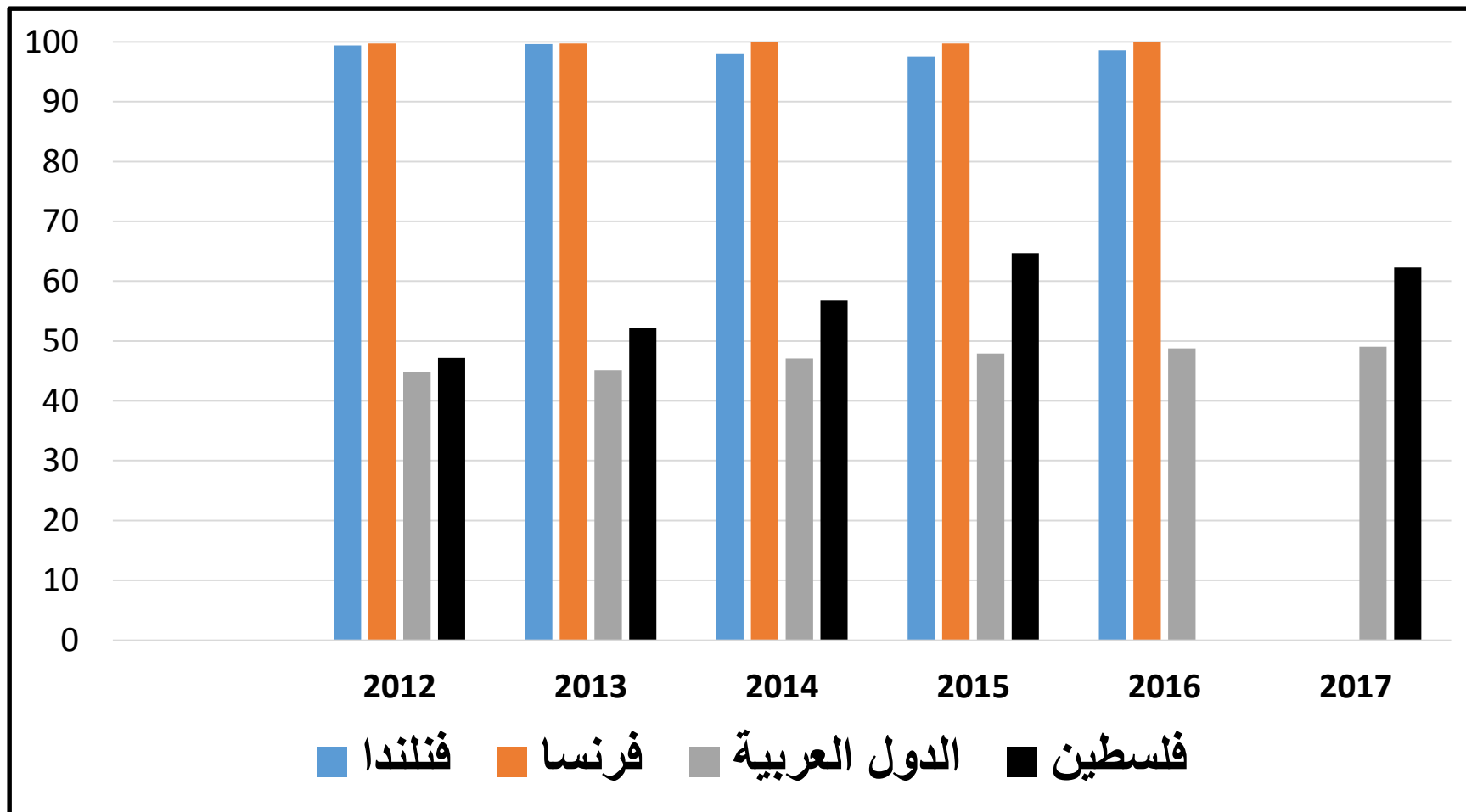
معدل عدد الأطفال للمعلمين في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي - أحدث البيانات



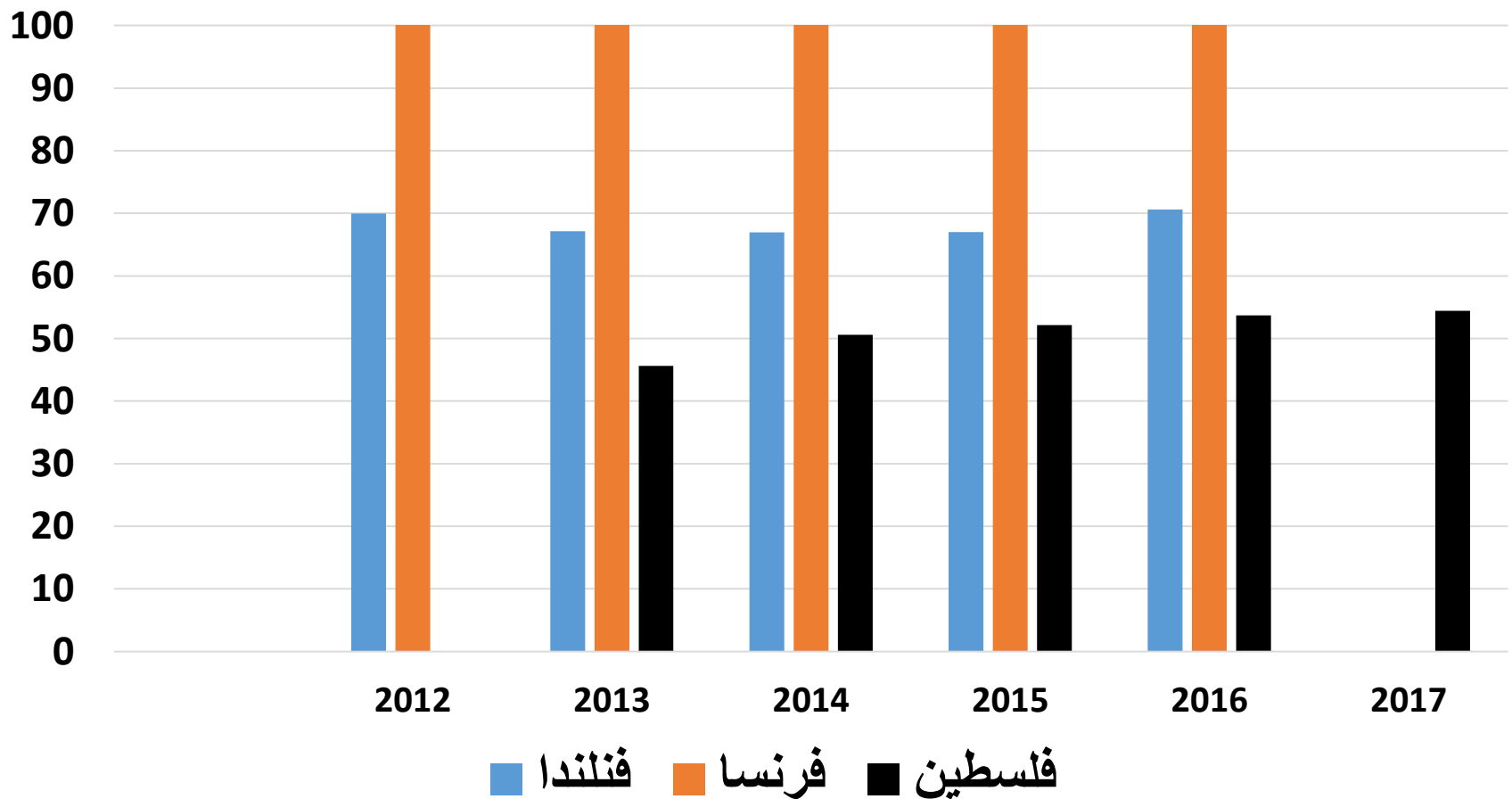
إجمالي نسب الالتحاق للأطفال في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي – فلسطين



معدل الالتحاق الصافي في السنة التي تسبق المرحلة الابتدائية- فلسطين



إجمالي نسبة الالتحاق ببرامج تعليم في مرحلة الطفولة المبكرة – فلسطين



بعض المصادر الإضافية

1. دليل اليونيسف للبرنامج المتكامل لتنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ
2. اليونيسف – حقيبة تنمية الطفولة المبكرة: صندوق كنز من النشاطات، دليل النشاطات
3. اليونيسف – دليل حقيبة تنمية الطفولة المبكرة لمقدمي الرعاية
4. اليونيسف/ منظمة الصحة العالمية – حزمة الرعاية لتنمية الطفل
5. دليل بلان إنترناشيونال لبرنامج تنمية ورعاية الطفولة المبكرة لحالات الطوارئ
6. يونيسف/ منظمة الصحة العالمية – دمج نشاطات تنمية الطفولة المبكرة في برامج التغذية في حالات الطوارئ
7. المجموعة الاستشارية حول تنمية ورعاية الطفولة المبكرة – الممارسات المهمة في مجال تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ
8. آيني – www.ineesite.org
9. بلان إنترناشيونال – الاستثمار في الأصغر سناً: رعاية وتنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ
10. الشبكة الإقليمية لتنمية الطفولة المبكرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي – التجارب الأولى مهمة: حزمة المصادر لخدمة الأطفال حتى سن الثالثة.
11. المجموعة الاستشارية حول رعاية وتنمية الطفولة المبكرة – مجموعة العمل المعنية بتنمية الطفولة المبكرة
<http://www.ecdgroup.com/focus-areas/emergencies/>

فيديوهات .. ذات قيمة

■ فيديو من معهد بروكينغز:

<https://www.youtube.com/watch?v=7qmkxytBeDs>

فيديو ال 1000 يوم

<https://www.youtube.com/watch?v=LkAsHsR3vA8>



مع الشكر.....
د. محمد مطر

drmatar.ps@gmail.com